

أجوبة مسائل جار ١

[73] اني لاذكره يوما فاحسبه * اوفى البرية عند اـ ميزانا - ثم يعرض عن سبط رسول

اـ الاكبر، وريحانته من الدنيا الحسن بن علي امام الامة وسيد شباب اهل الجنة، وعن الصادقين من اهل البيت، وهم اعدال الكتاب، وسفينه النجاة وباب حطة وامان هذه الامة (1) لكم ذخركم ان النبي وآله * وحزبهم ذخري إذا التمس الذخر - واما قول هذا الرجل: وكان الصادق يأمر بما فيه خلاف اهل السنة والجماعة. فجوابه: انه عليه السلام إذا استفتاه من يعرفه بالعمل بهديه يفتيه بما عنده من ذلك، وإذا استفتاه من يعرفه باتباع غيره اجابه بما جاء عنهم، وإذا سأله من لا يعرفه، قال في الجواب: جاء عن فلان كذا، وعن فلان كذا، فيذكر في الاثناء مذهب اهل البيت في المسألة. هذه طريقته، وربما كانت طريقة غيره من ائمة اهل البيت، وقد قال عليه السلام لمعاذ بن مسلم الهراء (2) " بلغني انك تقعد في (1) لنا هنا كلام لا يستغني عنه المدققون

اودعناه في كتابنا تحفة المحدثين (2) هو ابو مسلم النحوي الكوفي واضع علم الصرف كان من اصحاب الصادق المبرزين في شيعته ذكره ابن خلكان فقال: قرأ عليه الكسائي وروى عنه وحكى عنه في القراءات حكايات كثيرة وصنف في النحو